

الغدير

[348] * (ما يتبع الشعر) * هذه الأبيات من القصيدة (المحبرة) لابن علوية قال الحموي في (معجم الأدباء) ج 4 ص 76: لأحمد بن علوية قصيدة على ألف قافية شيعية، عرضت على أبي حاتم (1) السجستاني فقال: يا أهل البصرة غلبكم أهل إصفهان وأول القصيدة: ما بال عينك ثرة الأجفان * عبري اللحاظ سقيمة الانسان ؟ ! وفي (معالم العلماء) لابن شهر آشوب و (إيضاح الاشتباه) للعلامة الحلبي: له النونية المسماة بالألفية والمحبرة وهي ثمانمائة ونيف وثلاثون بيتاً. إلى آخر ما ذكره الحموي. يوجد منها شطر مهم في مناقب ابن شهر آشوب ميثوثا في أبوابه جمعه العلامة السماوي في ديوان يحتوي على 213 بيتاً، وذكر منها سيدنا الحجة الأمين في (أعيان الشيعة) في الجزء التاسع ص 11 - 82 نقلاً عن المناقب 224 بيتاً. والقصيدة تتضمن غرر فضائل أمير المؤمنين المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وهي لسان الكتاب والسنة لا الصور الخيالية الشعرية المطردة، وفيها الحجاج والبرهنة الصادقة على إمامة وصي النبي الأمين، وإن ما فهمه من لفظ المولى وهو ذلك الفذ من علماء العربية، والناقد البصير من أئمة اللغة، والأوحد المفرد من رجال الأدب وصاغة الشعر، لهو الحجة القوية على ما ترتبه الشيعة في دلالة هذا اللفظ، وإفادة الحديث بذلك الولاية المطلقة لمولى المؤمنين صلوات الله عليه. * (الشاعر) * أبو جعفر أحمد بن علوية (2) الاصبهاني الكرمانى الشهير بأبي الأسود، هو أحد مؤلفي الإمامية المطرود ذكرهم في المعاجم، وذكر النجاشي في فهرسته وابن شهر آشوب في (معالم العلماء) له كتاباً أسماً الأول كتاب [الاعتقاد في الأدعية] والثاني _____ (1) سهل بن محمد الإمام في علوم القرآن واللغة والشعر قرأ على الأخفش، وروى عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي وجمع آخرين، وعنه ابن دريد وغيره توفي سنة 255 و قيل غيرها. (2) بفتحين وتشديد الياء كما في إيضاح الاشتباه للساوي، واشتبه عليه كلام النجاشي و عرف المترجم بالرجال وضبطه وهو لقب محمد بن أحمد الراوي عن المترجم لا لقبه. _____